# العوامل المؤثرة على جودة البحث العلمي في الجامعات الحكومية الاردنية

## من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

**Factors affecting the quality of scientific research in the Jordanian public universities**

**From the point of view of faculty members**

دانيا احمد يوسف الحميدان

المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة جودة البحث العلمي في الجامعات الحكومية الاردنية (عوامل تتعلق بالباحث،المؤسسة البحثية، الإنفاق المالي، عوامل ادارية، توفر المصادر ، وتهدف ايظا إلى التعرف على واقع البحث العلمي فى الوضع الراهن ، كما تهدف إلى التعرف على آلية تحسين جودة البحث العلمي من خلال استطلاع اراء أعضاء هيئة التدريس الجامعي. تم تطوير استبانة مخصصة لهذا الغرض تم توزيعها على اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية وعددها (10). بحيث تم توزيع الاستبانة بطريقة المسح الشامل من خلال توزيع (92) استبانة على أفراد عينة الدراسة،.وقد تم تحليل البيانات باستخدام وسائل الإحصاء الوصفي والاستدلالي بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وقد توصلت الدراسة إلى أن التمويل أو الإنفاق على البحث يعد جانبا هاما لضمان جودة البحث العلمي فى الجامعات الرسمية الاردنية. وتوصلت الد ا رسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت فى وضع البحث العلمي على قائمة أولويات الجامعات، والاهتمام بالمؤسسات البحثية، وتوفير الدوريات والمجلات العلمية العالمية المحكمة..

(الكلمات المفتاحية: العوامل المؤثرة ,جودة التعليم, , الجامعات الاردنية)

## Abstract:

The objective of this study is to identify the factors affecting the quality of scientific research in the Jordanian public universities (factors related to the researcher, the research institution, financial expenditure, administrative factors, availability of resources, and the objective of identifying the reality of scientific research in the current situation), and aims to identify an improvement mechanism The quality of scientific research through the survey of the views of the members of the faculty of teaching The development of a questionnaire dedicated to this purpose was distributed to members of the faculty in the official universities and the number of (10) The questionnaire was distributed in a comprehensive survey through the distribution of (92) , The study found that funding or spending on research is an important aspect to ensure the quality of scientific research in the official Jordanian universities, and the study reached a set of recommendations in the form of scientific research on A list of the priorities of universities, attention to research institutions, and the provision of international scientific journal.

**Keywords**: Affecting Factors, Quality of Education, Jordanian Universities

## مقدمة الدراسة:

أن إصلاح التعليم يحتاج إلى نظرة شمولية تهم كافة الجوانب والمجالات، نظرة تتجاوز المقاربات التجزيئية و الحلول الترقيعية و تتعدى البعد الكمي. فالإصلاح يجب أن يكون شموليا و مبنيا على النوعية و الجودة في مختلف مكونات المنظومة التربوية. لهذا اختارت بعض الدول الرائدة في مجال التعليم اعتماد نظام الجودة في إصلاح منظوماتها التربوية.

تعد الحاجة إلى البحث العلمي فى عصرنا هذا الذي يتسم بالتطوروالتقدم العلمي السريع فى كافة مجالات الحياة أشد من أي وقت سابق، فالعالم اليوم يتسابق ليحقق أكبر قدر من المعارف التى تضمن للإنسان حياة تتسم بالسعادة والرفاهية، وتضمن له التميز،والمتتبع للد ا رسات والأبحاث يرى أن هناك مفارقات كبيرة بين الدول المتقدمة والدول العربية فى الاهتمام بالبحث العلمي على كافة الأصعدة ويرى (الطبيب2012) أن معدل الإنفاق على البحث العلمي فى البلاد العربية ضعيف جداً، حيث يقدر فى العام لكل فرد من السكان إلى (4 ) دولار ، بينما يصل فى اليابان إلى( 190 ) دولا، وإلى ( 230 ) دولار فى ألمانيا ).

## مشكلة الد ا رسة

أشار تقرير اليونسكو للعلوم (UNESCO SCIENCE ( 2010 ) REPORT ) والذي يتناول الواقع العلمي فى العالم العربي ودول اخرى ،( البرازيل، وكندا، والصين، وكوبا، والهند، وايران، واليابان، وجمهورية كوريا، والاتحاد الروسي، وتركيا، والولايات المتحدة (إلى تدني مستوى البحث العلمي فى العالم العربي، وكانت قد صدرت التقارير السابقة التي أعدتها اليونسكو بشأن العلوم فى الأعوام 2005 1998 1996 ، 1993 1998، كما جاء فى التقرير لعام 2010، أن الإنفاق على البحث العلمي فى العالم العربي يأتي فى المستويات الأخيرى فى العالم، ففى الدول العربية الإفريقية وصل إلى، خلال السنوات ما بين2007 ، 2002من جملة الناتج القومي بينما وصل الإنفاق فى الدول العربية الآسيوية % 0.1 فى الفترة نفسها ، بينما وصل الإنفاق على البحث العلمي على مستوى العالم % 1.7 من جملة الناتج القومي، ووصل الإنفاق العالمي في إسارئيل ما بين % 4.6 و % 4.8 خلال عام2006 .

ويكشف التقرير أن الإنفاق على البحث العلمي فى مصر لا يتعدى % 0.23 من الناتج القومي، وأن هذه النسبة ثابتة منذ عام 2007 رغم أن الحكومة المصرية أكدت أنها تنوي زيادة هذه النسبة إلى % 1.0 خلال خمس سنوات بينما تخطط قطر على الوصول بالنسبة إلى % 2.8 فى غضون خمس سنوات أيضا، وفى المقابل يشهد الإنفاق المحلي الإجمالي على البحث والتطوير فى تونس ارتفاعاً مطرداً منذ عام 2000 ، وكشف التقرير أن تونس احتلت عام 2007المرتبة الأولى بين الدول العربية من حيث كثافة أنشطة البحث والتطوير التي تجاوزت بقليل نسبة % 1.0 من الناتج المحلي الإجمالي، وقررت تونس تخصيص % 1.25 من الناتج المحلي الإجمالي لتمويل أنشطة البحث والتطوير بحلول عام2009 ، مع الإشارة إلى أن الشركات التجارية ستتحمل % 19 من هذا الإنفاق.

إلى جانب ذلك، قامت السعودية باعتماد خطة وطنية للعلوم والتكنولوجيا عام 2003 ، واحتلت جامعة الملك سعود مرتبة بين الجامعات العالمية، ورغم ذلك فإن الإنفاق على البحث والتطويرلا تتجاوز% 0.05 ، من الناتج المحلي الإجمالي وتأتي البحرين فى المرتبة الأخيرة فى الإنفاق على البحث العلمي ب % 0.04 من قيمة الدخل القومي6 ) وتشير

نتائج الد ا رسات إلى أن هناك تدنيا ملحوظاً فى نشرالأبحاث العلمية فى الوطن العربي، فاكتفت أكثر من 22 دولة عربية بنشر اقل من 1% من مجموع ما نشر من اوراق بحتية ، في المقابل كان نصيب الاتحاد الأوروبي% 37 ، و امريكا% 34 ، والهند% 20 ، واسرائيل 10%

ويرى الحارتي ( 2011 ) أن البحث العلمي فى الوطن العربي مقارنة بالدول الغربية المتقدمة تعانى من ضعف شديد سواء فى عملية الإنفاق، أو في برامج الجودة، فإذا نظرنا إلى الإنفاق على البحث العلمي فى الوطن العربي لا تتعدى القيمة 535 مليون دولار، أي ما يساوي 11 فى الألف من الدخل القومي لتلك البقية من العالم، ومعظم الدول العربية لا تظهر أرقاما وإحصاءات عن الباحثين والبحث العلمي، فإذا ظهر شيء من ذلك فيكون غير تقريبا، كما أن جملة %- مطمئن، ولا يتعدى ما بين (0.2 - 0.6 % ) تقريبا كما جملة الباحثين فى الوطن العربي هم أقل من 16 ألف باحث، وفى إحصائيات صادرة عن الجامعة العربية فى العام 2006 م أنه يقابل كل مليون عربي 318 باحث، فى الوقت الذي تصل فيه النسبة فى الغرب إلى 4500 باحثا لكل مليون شخص ).

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة على الاسئلة التالية:

1- ما واقع البحث العلمي في الجامعات الرسمية الأردنية.

2- ما هى المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الجامعات الرسمية الأردنية.

3- كيف يمكن تحسين جودة البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية الاردنية.

## أهمية الدراسة

1- تكمن أهمية الدراسة من كونها تركز على موضوع ضمان جودة البحث العلمي الذي يعد من الموضوعات ذات الاهتمام على المستوى العالمي.

2- تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فى إمكانية استفادة الجامعات والمؤسسات البحثية من هذه الدراسة حتى يتسنى لها تقديم خدماتها إلى الفئات المستهدفة.

3- تكمن أهمية الدراسة فى تغطية الندرة الواضحة فى تناول دراساتهم بضمان جودة البحث العلمي.

4- إن نتائج الدراسة تساعد المسئولين فى الجامعات للوصول اتخاذ قرارات مناسبة تسهم فى تطوير برامج البحث العلمي.

## اهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع البحث العلمي فى الجامعات الأردنية الرسمية و مشكلاته.
2. التعرف على العوامل المؤثرة على جودة التعليم في الجامعات الأردنية الرسمية .
3. التعرف على آليات تطوير جودة البحث العلمي فى الجامعات الأردنية الرسمية.

## أنموذج الدراسة:

بناء على ما تقدم تم التوصل إلى أنموذج الدراسة الموضح بالشكل التالي:

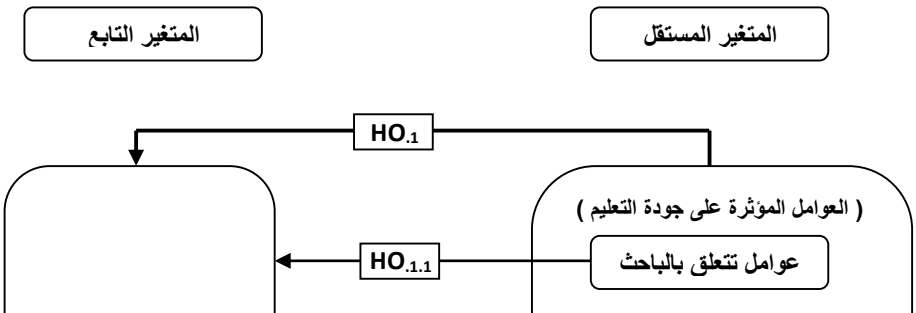

**الفرضية الرئيسية:**

$HO_{.1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل المؤثرة (**الباحث،المؤسسة البحثية، الإنفاق المالي، عوامل إدارية، توفر المصادر** )على جودة البحث العلمي في الجامعات الرسمية.

ويتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية التالية:

$HO_{1.1}$: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للباحث، على جودة البحث العلمي في الجامعات الرسمية

$HO_{1.2}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمؤسسة البحثية، على جودة البحث العلمي في الجامعات الرسمية

$HO_{1.3}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للإنفاق المالي، على جودة البحث العلمي في الجامعات الرسمية

$HO_{1.4}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل الادارية، على جودة البحث العلمي في الجامعات الرسمية

$HO_{1.5}$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) توفر المصادر، على جودة البحث العلمي في الجامعات الرسمية.

**الدراسات السابقة**

(**دراسة ألقدومي** 2008) ركزت هذه الدراسة جل اهتمامها حول كيفية تطبيق ركائز ضمان الجودة المعتمدة من قبل صندوق الحسين للإبداع ولجان ضمان الجودة البريطانية والأمريكية وبعض الأقسام الأكاديمية، وأجرت مقارنة بين نتائج فحص داخلية وأخرى خارجية متعلقة بمستوى هذا التطبيق، وتمكنت من تحديد مكونات الركائز الضعيفة نسبيا المحتاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام، ولأغراض التحليل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

واختبار ت، فتبين إمكانية الاعتماد على جهات داخلية جنبًا إلى جنب مع جهات فحص خارجية للتعرف على مواطن القوة والضعف، وأظهر التحليل أن المقيم الداخلي لا يقل كفاءة فى تقييم التطبيق الذاتي لضمان الجودة. فهو لا يميل إلى الإفراط ا والمحاباة، علاوة على أنه الأكثر معرفة بالقيم والثقافة المحلية والمحافظة عليها ويدرك أن قوة الارتباط بين ما يحدث أكاديميا وبين ما يجري في قطاع الأعمال هو محور ضمان الجودة، وينجح المقوم الداخلي وفق رؤى هذه الدراسة وغيرها من الدراسات السابقة في اعتبار ضمان الجودة موضوع اهتمام مؤسسي.

وقام (غالب، وعالم2008) بدارسة حول " التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة فى التعليم الجامعي.وهدفت هذه الدارسة إلى إلقاء الضوء على أدوار عضو هيئة التدريس المتجددة والمنسجمة مع روح العصر ومتطلباته، بالإضافة إلى عرض العلاقة بين جودة النوعية وجودة أعضاء الهيئة التدريسية، مع التأكيد على أهمية تطوير كافيات أعضاء هيئة التدريس، والتي ينبغي أن تظهر في المحصلة على المخرجات التعليمية التي يتقرر وفقها مستوى تحقيق الجودة في التعليم العالي. وقد أوضحت الدارسة متطلبات الجودة وعلاقتها بأدوار عضو هيئة التدريس حيث تبين أن جودة النوعية تتطلب جودة أعضاء هيئة التدريس أنفسهم باعتبارهم عنصراً فعالاً في تحقيق الجودة وذلك

على ضوء ما يملكون من مدخلات وأشارت الدراسة إلى وسائل التنمية المهنية، وأهميتها في رفع مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات في المنظومة التعليمية، لا سيما وأن التنمنة المهنية متطلب رئيسي لتحقيق الجودة وبدونها فإن تحقيق الجودة في التعليم الجامعي سيكون أم اً ر صعبًا.

## الإطار النظري للدراسة:

إن تعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً وإنما ظهر في ثقافتنا العربية الإسلامية، وخير دليل على ذلك ما ورد من آيات قرآنية وأحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم، تؤكد ذلك، حيث قال تعالى في كتابه الكريم: {صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ } (88) سورة النمل..

وكذلك قال تعالى في محكم تنزيله {إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا} (30) سورة الكهف. وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال:- «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» (رواه مسلم).

ونفهم من ذلك أن الجودة هي الإتقان والعمل الحسن والجودة مطلوب تحقيقها, حيث يمكن تحقيق الجودة الشاملة في التعليم من خلال تحقيق النظرة الشمولية للجامعة وتكمن أهمية الجودة الشاملة في التعليم فيما يلي:

1- تطوير النظام التعليمي والقيادي في الجامعة.
2- الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهاري والنفسي والاجتماعي للطلاب.
3- العمل على تحسين كفاءة أداء االمدرسين والإداريين.
4- بناء العلاقات الإنسانية بين جميع منسوبي الجامعة بما فيهم الطلاب.
5- مشاركة جميع منسوبي الجامعة في اتخاذ القرار وتطوير الأداء بعيداً عن المركزية.
6- زيادة مستوى الوعي لدى المعلمين والطلاب تجاه عمليات التعليم والتعلم.
7- تطوير مخرجات التعليم بما يتماشى مع سياسات وانظمة الجامعه وإرضاء جميع المستفيدين.

8- تعزيز الثقة بين الجامعة والمسئولين والمجتمع.

9- إيجاد بيئة داعمة للتطوير المستمر.

10- والاستخدام الأمثلو خفض الهدر للمدخلات البشرية والمادية

تعد الجودة في عالمنا اليوم، مطلبًا ضروريًا لكل منشأة ودولة تطمح لتحقيق العالمية في الأداء والمنافسة في عالم يموج بالمتغيرات الحديثة والمتسارعة، وقد ظهر مفهوم الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن الماضي، لتزايد المنافسة العالمية على الصعيد الاقتصادي واكتساح الصناعة اليابانية للعالم، خاصة في أسواق دول العالم الثالث.

حيث تعددت تعريفات مصطلح الجودة ومن أبرزها:

الرضا التام للعميل) أرماند فيخبوم 1956.

المطابقة مع المتطلبات) كروسبي 1979.

دقة الاستخدام حسب ما يراه المستفيد) جوزيف جوران 1989.

درجة متوقعة من التناسق والاعتماد تناسب السوق بتكلفة منخفضة) ديمنج 1986.ونستنتج من هذه التعاريف بأن (الجودة) تتعلق بمنظور العميل وتوقعاته، ولذا فمن الممكن أن نسمي المنتج العالي الجودة بأنه المنتج الذي يلبي توقعات واحتياجات العميل، وحيث إننا قد وصلنا لهذا الاستنتاج فإنه يمكن الجمع بين هذه التعاريف ووضع تعريف شامل للجودة على أنها (تلبية حاجيات وتوقعات العميل المعقولة

**مفهوم الجودة**

وضع أستن معيارين لتعريف الجودة وبخاصة فى التعليم العالي،

**المعيار الأول:**

يرى أن مفهوم الجودة فى التعليم العالي يجب أن يركز على سمعة وشهرة المؤسسة أو مصادرها، فعلى سبيل المثال :المؤسسة التي لديها تسهيلات أفضل غالباً ما تكون جيدة،

أما **المعيار الثاني** فيعتقد أن تعريف الجودة فى التربية يجب أن يعزز ويقوى عن طريق تطبيق فلسفة تحسين الجودة .ويشير أبو فارة ( 2004 ) إلى أن (هيزر، ورندر) يعرفا الجودة بأنها الخصائص الكلية للمنتوج (خدمة أو سلعة) التى تظهر وتعكس قدرة هذا المنتوج على إشباع حاجات صريحة وأخرى ضمنية، ومن جانب ,آخر أشار إلى ، (أن لوفلك واريت 1999 ) إلى أن هناك مفهوما أخر يرتبط بالجودة مباشرة، وهو جودة الخدمة، فهي تلك الدرجة من الرضا التى يمكن أن تحققها الخدمة للمستفيدين عن طريق إشباع وتلبية حاجاتهم وتوقعاتهم9 ) ويشير الحنيطى ( 2004 ) إلى أن هناك صعوبة فى تعريف مصطلح الجودة بطريقة مباشرة، على الرغم من كثرة تداوله فى أدبيات التعلم والتعليم، وقد وصف البعض مصطلح الجودة فى التعليم على أنه مصطلح غير واضح، وأنه مصطلح جدلي إلى حد كبير .ويرى بعض التربويين أن مفهوم الجودة فى البحث العلمي يقع ضمن ستة محاور رئيسية هي:

1- الجودة تعنى تحقيق الأهداف؛ أي أن مؤسسة التعليم العالي ذات الجودة العالية هى التي تضع أهدافاً محددة لها وتحققها بشكل جيد.

2- الجودة بالمدخلات والعمليات :فتحقيق الأهداف يتوقف علىةالعديد من العوامل، أهمها جودة المدخلات المادية والبشرية

المستخدمة، ومجموعة الطرق والعمليات المستخدمة فى استثمار هذه المدخلات.

3- الجودة المعيارية :يكون مصطلح الجودة معيارياً بدلاً من كونه وصفياً فقط، فيشار إلى الأداء بأنه ممتاز أو جيد أو سيئ وفق أسس وعلامات معيارية محددة.

4- الجودة فى مقابل الكم : التعليم الجيد هو التوازن بين الكم والنوع.

5-الجودة التكنوقرارطية : وهي قدرة النظام التعليمي على تلبية احتياجات المجتمع التكنولوجية والاقتصادية.

6- الجودة الثلاثية النوعية : وهى تشكيلة مركبة من ثلاثة نوعيات فرعية هى:

أ- جودة التصميم : ويتم فيه تحديد المواصفات والخصائص التي يجب أن ت ا رعى فى التخطيط والعمل.

ب- جودة الأداء : وهي القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة.

ج- جودة المخرج : وهى الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة.

وينظر (الطيب2012) إلى مفهوم الجودة بأنه القدرة على تحقيق الأهداف المرغوبة بالوسائل الصحيحة، أو هى درجة توافق الخدمة المقدمة مع المعايير المتفق عليها عالميا.

**ضمان الجودة**

يعرف بور ثمان وآخرون ضمان الجودة " بأنه المستوى الذي تستطيع عنده مجموعة من المواصفات إنجاز مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً، ممثلة فى التوجه العام، والأهداف الإسترا تيجية، أو مجموعة الأهداف المعرفية ,والمهارات المرغوب فى تحقيقها.

**مفهوم البحث العلمي**

يمكن النظر للبحث العلمي بأنه :يهدف إلى حل المشكلات ووضع التعميمات بعد التنقيب الدقيق عن جمع الحقائق المتعلقة بالظاهرة الم ا رد د ا رستها، بالإضافة إلى تحليل جميع الأدلة التى يتم الحصول عليها، وتصنيفها تصنيفاً منطقياً، فضلا عن وضع الإطار المناسب لتأييد النتائج التى يتم التوصل إليها.ويصنف الفيل ( 2007 ) البحوث بشكل عام إلى ثلاثة أنواع

وهى كما يلي:

1- البحوث الأساسية : وهى التى تهدف إلى زيادة المعرفة واكتشاف القوانين ، وتعد هذه البحوث الأساسية كالرياضيات، الكيمياء، الفيزياء (ركيزة أساسية فيه).

2- البحوث التطبيقية : وهى التى تجرى لحل مشكلة ما، وغالبا ماتكون هذه المشكلة فى المجال الصناعي أو الاقتصادي، وتتم هذه الأبحاث عادة فى قسم البحث والتطوير التابع لشركات كبرى على وجه الخصوص.

3-البحوث الابتكارية : وهى التى تهدف إلى الابتكار والاختراع والتجديد وتتوفر فيها الأصالة والمرونة.

**البحث العلمي فى الوضع الراهن ومشكلاته:**

خلال فترة الثمانيات من القرن العشرين أنفقت الولايات المتحدةالأمريكية أكثر من 40 بليون دولار على البحث العلمي، فى حين كان الإنفاق العربي لجميع الدول العربية، لنفس الفترة 200 مليون دولار، وأظهرت نتائج الد ا رسات الإحصائية أن الإنتاجية العلمية للوطن العربي فى مجال البحث العلمي ضعيفة جدا، حيث بلغت 15%من المتوقع وتقدر إنتاجية الباحث فى حد ود 0.2 بحث للباحث سنويا، وتصل إلى 1.5 بحث للباحث سنويا فى الدول المتقدمة، ويصل معدل الإنفاق على البحث والتطوير فى العالم العربي إلى حوالي 4 دولا ا رت للفرد الواحد، بينما يصل فى اليابان إلى 195 دولا ا رً والى 230 دولا ا رً فى ألمانيا، و تخصص الجامعات العربية 1% من مى ا زنيتها للبحث العلمي، بينما تتجا وز هذه الحصة فى الولايات المتحدة إلى% 40 ، ويشير البرغوثى، (ابو سمرة 2007) إلى أن حجم الإنفاق على التعليم من الناتج القومي( الإجمالي فى إس ا رئيل عام 1999 كان % 6.6 فى حين بلغ فى ذات العام % 5.3 فى أمريكا وبلغت نسبة العلماء في ما يسمى باسرائيل ( 7.6 ) لكل 15ألف شخص فى عام2000 و قد بلغت الميزانية السنوية لمعهد وايزمان 1.2 مليار دولار، فى حين بلغت ميزانيات كل الجامعات والمعاهد الأكاديمية العليا فى الدول العربية 800 مليون دولار،

## منهجية الدراسة

**منهج الدراسة:**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية وعددها (10). بحيث يتم توزيع الاستبانة بطريقة المسح الشامل من خلال توزيع (92) استبانة على أفراد عينة الدراسة.

**أداة الدراسة:**

تم تطوير استبانة كأداة للدراسة, حيث تم تطويرها بشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة, وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تكونت الاستبانة من الأجزاء التالية:

أولاً: الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية (النوع الاجتماعي, العمر, المؤهل العلمي, الخبرة الوظيفية, المسمى الوظيفي)

ثانيا: الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة: الأسئلة المتعلقة بالمتغير المستقل (العوامل المؤثرة على جودة التعليم) والأسئلة المتعلقة بالمتغير التابع (جودة التعليم).

**اختبار ثبات أداة الدراسة:**

تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائيا إذا كانت قيمته أكبر من (0.60).

**الجدول رقم (1) معاملات الثبات لأداة الدراسة**

| المتغير | العنصر | معامل الثباتCronbach Alpha | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|
| | الباحث | %87.21 | 6 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| العوامل المؤثرة على جودة التعليم | المؤسسة البحثية | %90.36 | 7 |
| | الانفاق المالي | %85.99 | 5 |
| | عوامل ادارية | %89.27 | 5 |
| | توفر المصادر | %80.58 | 5 |
| **جودة التعليم** | | **%94.38** | **9** |
| **المؤشر الكلي لفقرات أداة الدراسة** | | **%97** | **37** |

يبن الجدول أعلاه أن نسب معامل كرونباخ ألفا تراوحت بين 80.58%- 94.38% لجميع الأبعاد وهي قيم ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة 60%.

**اختبار التوزيع الطبيعي:**

تم جمع البيانات واخضاعها لاختبار التوزيع الطبيعيكما هو ظاهر في الجدول التالي .

**الجدول رقم (2) اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات**

| المتغيرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | K-S | sig |
|---|---|---|---|---|
| **العوامل المؤثرة على جودة التعليم** | **3.91** | **0.542** | **0.566** | **0.906** |
| الباحث | 4.07 | 0.536 | 1.233 | 0.098 |
| المؤسسة البحثية | 4.05 | 0.601 | 1.162 | 0.134 |
| الانفاق المالي | 3.79 | 0.700 | 0.895 | 0.400 |
| عوامل ادارية | 3.88 | 0.718 | 0.961 | 0.314 |
| توفر المصادر | 3.67 | 0.632 | 0.870 | 0.435 |
| **جودة التعليم** | **3.86** | **0.733** | **1.004** | **0.265** |

يشير الجدول رقم (2) إلى أن توزيع البيانات كان طبيعياً، حيث بلغت قيمة Sig لجميع الأبعاد قيم أكبر من 5% وقيم اختبار K-S لجميع الأبعاد أقل من (5).

**إجراءات الدراسة:**

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

**الإحصاء الوصفي:** "وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم.

**الإحصاء التحليلي:** استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك ليتمكن من تطبيق الأساليب والمؤشرات الإحصائية التالية:

- اختبار (Kalmogorov - Smirnov) لاختبار التوزيع الطبيعي.
- معامل ثبات أداة الدراسة (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) وذلك لاختبار أثر المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) وذلك لاختبار أثر متغير مستقل واحد على متغير تابع.
- اختبار VIF: وذلك لاختبار عدم تداخل المتغيرات المستقلة للدراسة، واختبار قوة النموذج.
- مستوى الدلالة ($\alpha$): تم اعتماد (0.05) كحد أعلى لمستوى الدلالة المعنوية وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل دل ذلك على وجود أثر ذو دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية.

## نتائج الدراسة

### وصف خصائص عينة الدراسة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى بيان التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث النوع الاجتماعي، العمر, المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية, المسمى الوظيفي, والمبينة في الجدول رقم (3).

**الجدول (3) وصف خصائص أفراد عينة الدراسة**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 78 | %84.8 |
| | أنثى | 14 | %15.2 |
| | **المجموع** | **92** | **%100** |
| العمر | | | |
| | 36- 45 سنة | 59 | %64,13 |
| | 46-55 سنة | 28 | %30,4 |
| | اكبر من 55 سنة | 3 | %3,3 |
| | **المجموع** | **92** | **%100** |
| مؤهل العلمي | | | |
| | استاذ | 40 | %43,47 |
| | استاذ مشارك | 52 | %56,53 |
| | **المجموع** | **92** | **%100** |
| الخبرة الوظيفية | | | |
| | 10 سنوات واكثر | 92 | %100 |
| المسمى الوظيفي | عميد | 18 | %19,56 |
| | مساعد عميد | 36 | %39,13 |
| | رئيس قسم | 38 | %41,31 |
| | أخرى | - | - |
| | **المجموع** | **92** | **%100** |

يشر الجدول رقم (3) إلى ما يلي:

**النوع الاجتماعي:** نلاحظ أن 84.8% من أفراد عينة الدراسة ذكور وعددهم 78 فردا, بينما 15.2% منها إناث, وعددهم 14 فردا.

**العمر:** تبين أن 64,13% من أفراد عينة الدراسة تتراوح أعمارهم بين 36-45 سنة, وعددهم 59 فردا, تليها 30.4% تتراوح أعمارهم بين 46-55 سنة, وعددهم 28 فردا, تليها 30,4% تزيد أعمارهم عن 55 سنة, وعددهم 3 أفراد.

**المؤهل العلمي:** نلاحظ أن 100% من أفراد عينة الدراسة مؤهلاتهم العلمية بدرجة الدكتوراة,

**الخبرة الوظيفية:** تبين أن 100% من أفراد عينة الدراسة تتراوح خبرتهم اكثر10 سنوات,

**المسمى الوظيفي:** نلاحظ أن 39,13% من أفراد عينة الدراسة رئيس قسم, وعددهم 36 فردا, والباقي موزعين بين عميد ومساعد عميد.

**وصف متغيرات الدراسة:**

يتعلق هذا الجزء من الدراسة بوصف وعرض متغيرات الدراسة, وقد تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقد كانت نتائج الوصف كالأتي:

**أولا: العوامل المؤثرة على جودة التعليم:**

يهدف هذا الجزء باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان درجة التطبيق وترتيب الفقرات عند المتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات عينة الدراسة نحو العوامل المؤقرة على جودة التعليم

**العنصر الأول: الباحث.**

يبين الجدول رقم (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على عنصر البيئة الرقابية والذي تم قياسه اعتمادا على (6) فقرات.

**الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو عوامل تتعلق بالباحث**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الاهتمام بزيادة عدد الباحثين فى المجالات المختلفة. | 3.98 | 0.679 | مرتفعة | 6 |
| 2 | الاهتمام بتوطين العقول العربية فى بلدانهم والحد من هجرة الكفاءات. | 4.14 | 0.689 | مرتفعة | 1 |
| 3 | تعزز إجراءات الرقابة الداخلية من قيم النزاهة والقيم الاخلاقية مع العملاء. | 4.08 | 0.715 | مرتفعة | 4 |
| 4 | التركيز على إعادة هيكلة البحوث والتطوير العربية. | 4.12 | 0.739 | مرتفعة | 2 |
| 5 | التركيز فى عملية التدريس الجامعي على البحث والتطوير بدلا من المحاضرة | 4.12 | 0.590 | مرتفعة | 3 |
| 6 | التركيز على ب ا رمج الد ا رسات العليا والاهتمام بها. | 3.98 | 0.695 | مرتفعة | 5 |
| **المؤشر الكلي** | | **4.07** | **0.536** | **مرتفعة** | |

يشير الجدول إلى أن هذا البعد حقق وسطا حسابيا (4.07) وبنسبة (81.4%) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5), وبانحراف معياري قدره (0.536), وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق (الباحث) في الجامعات الأردنية الرسمية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة, وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (4) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (2) " الاهتمام بتوطين العقول العربية فى بلدانهم والحد من هجرة الكفاءات " حيث بلغ (4.14) بانحراف معياري مقداره (0.689) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (1) "توضح الاهتمام بزيادة عدد الباحثين فى المجالات المختلفة " حيث بلغ (3.98) بانحراف معياري مقداره (0.679) وبمستوى مرتفع.

**العنصر الثاني: المؤسسة البحثية.**

يبين الجدول رقم (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على عنصر تقييم المخاطر والذي تم قياسه اعتمادا على (7) فقرات.

**الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو المؤسسة البحثية**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | العمل على استقرار المؤسسات البحثية | 3.96 | 0.797 | مرتفعة | 6 |
| 8 | ربط البحث العلمي بتقنية المعلومات. | 3.79 | 0.967 | مرتفعة | 7 |
| 9 | الاهتمام بالمكتبات العلمية المتخصصة. | 4.33 | 0.648 | مرتفعة | 1 |
| 10 | تقليل العبء التدريسي على أساتذة الجامعات. | 4.14 | 0.764 | مرتفعة | 2 |
| 11 | الاهتمام بجودة إنتاج الم اركز البحثية. | 4.08 | 0.715 | مرتفعة | 3 |
| 12 | العمل على زيادة إنتاجية الجامعات من المعرفة والبحوث العلمى | 4.04 | 0.694 | مرتفعة | 4 |
| 13 | العمل قدر الإمكان على تطبيق المعايير التى ترقى بالبحث العلمي | 3.99 | 0.655 | مرتفعة | 5 |
| **المؤشر الكلي** | | **4.05** | **0.601** | **مرتفعة** | |

يشير الجدول إلى أن هذا البعد حقق وسطا حسابيا (4.05) وبنسبة (81%) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5), وبانحراف معياري قدره (0.601), وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق (المؤسسة البحثية) في الجامعات الرسمية الأردنية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة, وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (5) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (9) " الاهتمام بالمكتبات العلمية المتخصصة " حيث بلغ (4.33) بانحراف معياري مقداره (0.648) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (8) " ربط البحث العلمي بتقنية المعلومات (3.79) بانحراف معياري مقداره (0.967) وبمستوى مرتفع.

**العنصر الثالث: الانفاق المالي.**

يبين الجدول رقم (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على عنصر الأنشطة الرقابية والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات.

**الجدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو عنصر الانفاق المالي**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 14 | توفير الدعم المادي للبحث العلمي. | 3.97 | 0.791 | مرتفعة | 1 |
| 15 | زيادة الموارد المخصصة للبحث العلمي. | 3.77 | 0.891 | مرتفعة | 3 |
| 16 | زيادة حجم التمويل المتاح للبحث العلمي. | 3.75 | 0.945 | مرتفعة | 4 |
| 17 | إلزام المؤسسات البحثية بتغطية بعض من تكاليفها من خلال البحوث المشتركة مع القطاعات الخاصة. | 3.97 | 0.845 | مرتفعة | 2 |
| 18 | تقديم الحوافز المادية للبحث العلمي الذى يقوم به القطاع الخاص كالإعفاء من الضرائب او خفضها. | 3.50 | 0.896 | متوسطة | 5 |
| **المؤشر الكلي** | | **3.79** | **0.700** | **مرتفعة** | |

يشير الجدول إلى أن هذا البعد حقق وسطا حسابيا (3.79) وبنسبة (75.8%) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5), وبانحراف معياري قدره (0.700), وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق (الانفاق المالي) في الجامعات الأردنية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة, وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (6) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (14) " ت وفير الدعم المادي للبحث العلمي " حيث بلغ (3.97) بانحراف معياري مقداره (0.791) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (18) " تقديم الحوافز المادية للبحث العلمي الذى يقوم به القطاع الخاص كالإعفاء من الضرائب أو خفضها " حيث بلغ (3.50) بانحراف معياري مقداره (0.896) وبمستوى متوسط.

**العنصر الرابع: عوامل ادارية.**

يبين الجدول رقم (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على عنصر المعلومات والاتصالات والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات.

**الجدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو عنصر عوامل ادارية**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 19 | الاهتمام بالباحث العربي وت وفير المستلزمات والمناخ المناسب للبحث العلمي. | 3.67 | 0.903 | مرتفعة | 5 |
| 20 | التقليل إلى اقصى حد ممكن من القيود المفروضة على النشر العلمي. | 3.80 | 0.905 | مرتفعة | 3 |
| 21 | تعزيز العلاقة بين الجامعات وممولي البحث العلمي. | 3.75 | 0.885 | مرتفعة | 4 |
| 22 | توعية القطاع الخاص باهمية البحث العلمي. | 4.08 | 0.774 | مرتفعة | 2 |
| 23 | اعتبار التمويل العام للبحث العلمي كاحد اشكال الاستثمار العام الذي يتحقق عائده فى المدى الطويل. | 4.08 | 0.815 | مرتفعة | 1 |
| **المؤشر الكلي** | | **3.88** | **0.718** | **مرتفعة** | |

يشير الجدول إلى أن هذا البعد حقق وسطا حسابيا (3.88) وبنسبة (77.6%) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5), وبانحراف معياري قدره (0.718), وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق (عوامل ادارية) في الجامعات الرسمية الأردنية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة, وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (7) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (23) " اعتبار التمويل العام للبحث العلمي كأحد أشكال الاستثمار العام الذي يتحقق عائده فى المدى الطويل " حيث بلغ (4.08) بانحراف معياري مقداره (0.815) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (19) " الاهتمام بالباحث العربي وت وفير المستلزمات والمناخ المناسب للبحث العلمي " حيث بلغ (3.67) بانحراف معياري مقداره (0.903) وبمستوى مرتفع.

**العنصر الخامس: توفير المصادر.**

يبين الجدول رقم (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على عنصر المراقبة والذي تم قياسه اعتمادا على (5) فقرات.

**الجدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو توفير المصادر**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 24 | توفير المصادر المناسبة للعلماء والباحثين لممارسة نشاطهم البحثي. | 3.85 | 0.864 | مرتفعة | 2 |
| 25 | إقامة النوادي العلمية الفكرية والجمعيات العامة التى يتم فيها تبادل الأفكار والآ ارء | 3.58 | 0.774 | متوسطة | 3 |
| 26 | الاشتراك بقواعد البيانات العالمية. | 3.51 | 0.871 | متوسطة | 4 |
| 27 | تعزيز العلاقة بين الجامعات ومراكز البحث العلمي. | 3.47 | 0.919 | متوسطة | 5 |
| 28 | توفير اجهزة الحاسوب ومصادر الانترنت. | 3.95 | 0.776 | مرتفعة | 1 |
| **المؤشر الكلي** | | **3.67** | **0.632** | **مرتفعة** | |

يشير الجدول إلى أن هذا البعد حقق وسطا حسابيا (3.67) وبنسبة (73.4%) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5), وبانحراف معياري قدره (0.632), وهو ما يشير إلى أن مستوى تطبيق (توفير المصادر) في شركات التامين المساهمة العامة الأردنية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة, وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (8) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (28) " توفير اجهزة الحاسوب ومصادر الانترنت " حيث بلغ (3.95) بانحراف معياري

مقداره (0.776) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (27) " تعزيز العلاقة بين الجامعات ومراكز البحث العلمي " حيث بلغ (3.47) بانحراف معياري مقداره (0.919) وبمستوى مرتفع.

**ثانيا: جودة التعليم:**

يهدف هذا الجزء باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبيان درجة التطبيق وترتيب الفقرات عند المتوسطات الحسابية لوصف اتجاهات عينة الدراسة نحو جودة التعليم. ويبين الجدول رقم (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لإجابات المبحوثين على جودة التعليم والذي تم قياسه اعتمادا على (9) فقرات.

**الجدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو جودة التعليم**

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 29 | العمل على إيجاد المنهجية العلمية التى تتضمن تحديد الأهداف والأولويات. | 3.99 | 0.858 | مرتفعة | 2 |
| 30 | العمل على إعادة هيكلة مؤسسات البحث العلمي واستغلال الإمكانات البشرية والمادية لديها | 3.92 | 0.892 | مرتفعة | 3 |
| 31 | العمل على إيجاد تشريعات ذات لوائح تعتمد على نظم لها علاقة بمعايير الجودة | 3.83 | 0.859 | مرتفعة | 5 |
| 32 | العمل على ت وفير الحرية الاكاديمية للباحث | 3.83 | 0.921 | مرتفعة | 4 |
| 33 | العمل على تكوين بيئة صالحة لنشوء جيل من الباحثين المبدعين | 3.66 | 0.893 | مرتفعة | 8 |
| 34 | حرص المجتمع على التقدير الاجتماعي للباحثين والمؤسسة البحثية | 3.80 | 0.867 | مرتفعة | 6 |
| 35 | اعتبار التمويل العام للبحث العلمي كاحد اشكال الاستثمار العام الذي يتحقق عائده فى المدى الطويل | 3.70 | 0.935 | مرتفعة | 7 |
| 36 | تعزيز الدولة للإبداع والاعتراف به | 3.61 | 0.972 | متوسطة | 9 |
| 37 | توفر التكنولوجيا والأجهزة المناسبة في الجامعة لضمان جودة البحث العلمي | 4.37 | 0.722 | مرتفعة | 1 |
| **المؤشر الكلي** | | **3.86** | **0.733** | **مرتفعة** | |

يشير الجدول إلى أن هذا البعد حقق وسطا حسابيا (3.86) وبنسبة (77.2%) من مساحة المقياس الكلي والبالغة (5), وبانحراف معياري قدره (0.733), وهو ما يشير إلى أن مستوى الحد من التهرب الضريبي في شركات التامين المساهمة العامة الأردنية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة, وقد تبين من النتائج في الجدول رقم (9) أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (37) " توفر التكنولوجيا والأجهزة المناسبة في الجامعة لضمان جودة البحث العلمي " حيث بلغ (4.37) بانحراف معياري مقداره (0.722) وبمستوى مرتفع, بينما كان أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (36) " تعزيز الدولة للإبداع والاعتراف به " حيث بلغ (3.61) بانحراف معياري مقداره (0.972) وبمستوى متوسط.

- **اختبار فرضيات الدراسة:**

يتعلق هذا الجزء من الدراسة باختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها وذلك من أجل تحديد علاقات الأثر وصولاً إلى تقديم النتائج وتوضيح سلوك العلاقات ما بين متغيرات الدراسة، وقد تم اعتماد مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) كقاعدة لرفض أو قبول الفرضيات، بمعنى إذا كانت قيمة $\alpha$ تساوي أو اقل من 5% فإننا نرفض الفرضية العدمية، وإذا كانت أعلى من 5% فإننا نقبل الفرضية العدمية.

**الجدول رقم (10) معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به (Tolerance) للعوامل**

| عوامل المؤثرة علر جودة التعليم | VIF | Tolerance |
|---|---|---|

| | (معامل تضخم التباين) | (التباين المسموح به) |
|---|---|---|
| الباحث | 2.153 | 0.464 |
| المؤسسة البحثية | 2.910 | 0.344 |
| الانفاق المالي | 3.774 | 0.265 |
| عوامل ادارية | 3.144 | 0.318 |
| توفر المصادر | 2.575 | 0.388 |

**نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:**

تنص فرضية الدراسة الرئيسية على: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق عناصر الرقابة الداخلية وفق معيار التدقيق الدولي (315)للعوامل المؤثرة في جودة التعليم في الجامعات الأردنية"

تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (11).

**جدول (11) نتائج اختبار أثر تطبيق عناصر الرقابة الداخلية في الحد من التهرب الضريبي في شركات التامين**

| المتغير التابع | ملخص النموذج Model Summery | | تحليل التباين ANOVA | | | جدول المعاملات Coefficient | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | R معامل الارتباط | $R^2$ معامل التحديد | F | F Sig | درجة الحرية Df | البيان | الخطأ المعياري | β | T | T Sig |
| جودة التعليم | 0.886 | 0.785 | 62.722 | *0.00 | 86/5 | الباحث | 0.100 | 0.147 | 2.002 | *0.048 |
| | | | | | | المؤسسة البحثية | 0.104 | 0.271 | 3.180 | *0.002 |
| | | | | | | الانفاق المالي | 0.102 | −0.073 | 0.752 | 0.454 |
| | | | | | | عوامل ادارية | 0.091 | 0.495 | 5.577 | *0.00 |
| | | | | | | توفر المصادر | 0.093 | 0.178 | 2.212 | *0.030 |
| *معنوية عند مستوى معنوية α≤0.05 | | | | | | | | | | |
| قيمة F الجدولية= (2.27) | | | | | قيمة T الجدولية= (1.9864) | | | | | |

يشير الجدول (11) إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على جودة التعليم من خلال قيمة F والبالغة (62.722) وهي اكبر من قيمتها الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا الأنموذج عند درجة حرية (86/5) وتشير قيمة R2 والبالغة (0.785) إلى أن العوامل المؤثرة قد فسرت ما نسبته (78.5%) في جودة التعليم في الجامعات الأردنية. كما بلغ معامل الارتباط R=(88.6%) مما يشير إلى وجود علاقة قوية بين هذه العوامل وجودة التعليم.

ويظهر من نتائج التحليل الجزئي لهذه الفرضية أن عنصر (العوامل الادارية) كان له الأثر الأكبر من بين عناصر الرقابة الداخلية الخمسة على المتغير التابع (جودة التعليم), إذ بلغت قيمة معامل بيتا له ($\beta$=0.495) وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والبالغة (5.577) وهي اكبر من قيمتها الجدولية, وبمستوى معنوية (Sig=0.00), بعد ذلك جاء في

المرتبة الثانية من حيث الأثر عنصر (المؤسسة البحثية) إذ بلغت قيمة معامل بيتا له ($\beta$=0.271) وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والبالغة (3.180) وهي اكبر من قيمتها الجدولية, وبمستوى معنوية (Sig=0.002) بعد ذلك جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأثر عنصر (توفر المصادر) إذ بلغت قيمة معامل بيتا له ($\beta$=0.178) وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والبالغة (2.212) وهي اكبر من قيمتها الجدولية, وبمستوى معنوية (Sig=0.030) بعد ذلك جاء في المرتبة الرابعة من حيث الأثر عنصر (عوامل تتعلق بالباحث) إذ بلغت قيمة معامل بيتا له ($\beta$=0.147) وما يعزز هذا الأثر قيمة (T) المحسوبة والبالغة (2.002) وهي اكبر من قيمتها الجدولية, وبمستوى معنوية (Sig=0.048) وأخيراً فقد جاء في المرتبة الأخيرة عنصر (الأنشطة الرقابية) إذ بلغت قيمة معامل بيتا له ($\beta$=0.-073), وقيمة (T) المحسوبة والبالغة (0.752) وهي اقل من قيمتها الجدولية, وبمستوى غير معنوي (Sig=0.454), وبناء على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العدمية (HO)، ونقبل الفرضية البديلة (Ha) حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل المؤثرة على جودة التعليم في الجامعات الرسمية الأردنية.

**نتائج اختبار الفرضيات المنبثقة عن الفرضية الرئيسية:**

تم اختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط والذي يقيس اثر متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (12).

**جدول (12) نتائج اختبار الانحدار البسيط للفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية**

| المتغير المستقل / المتغير التابع | البيئة الرقابية | | تقييم المخاطر | | الأنشطة الرقابية | | المعلومات والاتصالات | | المراقبة | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جودة التعليم | T | T Sig | T | T Sig | T | T Sig | T | T Sig | T | T Sig |
| | 8.676 | *0.00 | 10.641 | *0.00 | 10.254 | *0.00 | 13.595 | *0.00 | 10.367 | *0.00 |
| R معامل الارتباط | 0.675 | | 0.746 | | 0.734 | | 0.820 | | 0.738 | |
| $R^2$ معامل التحديد | 0.455 | | 0.557 | | 0.539 | | 0.673 | | 0.544 | |
| درجة الحرية Df | 1 | | 1 | | 1 | | 1 | | 1 | |
| *(معنوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$) | | | | | | | | | | |
| قيمة T الجدولية= (1.9864) | | | | | | | | | | |

يمثل الجدول (12) نتائج الاختبار الإحصائي للفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الفرعية الأولى والتي أشارت نتائجه إلى ما يلي:

ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للعوامل المؤثرة على جودة التعليم في الجامعات الرسمية الاردنية حيث بلغت قيمة T المحسوبة لجميع العناصر قيم اكبر من قيمتها الجدولية وجميعها ومعنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني رفض HO وقبول Ha لجميع الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية.

## نتائج الدراسة:

في ضوء التحليلات النظرية والعلمية لنتائج الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

**النتائج المتعلقة بوصف متغيرات الدراسة:**

1) بينت نتيجة الدراسة أن عنصر بالباحث حقق درجة مرتفعة الأهمية من مساحة المقياس الكلي ، ويعود السبب لحرص القطاع المبحوث في تعزيز إجراءات وجودة البحث العلمي.
2) أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسة البحثية قد حقق درجة مرتفعة من الأهمية من مساحة المقياس الكلي ، ويعود السبب إلى حرص الجامعات على دعم البحث العلمي.
3) أظهرت نتائج الدراسة ان الانفاق المالي. حققت درجة مرتفعة من الأهمية من مساحة المقياس الكلي ، ويعود السبب إلى تبني الجامعات دعم البحث العلمي.
4) بينت نتيجة الدراسة أن عوامل ادارية.قد حقق أعلى درجة من الأهمية من مساحة المقياس الكلي ، ويعود السبب إلى أن الجامعات حريصة بازالة العوائق امام الباحثين
5) بينت نتيجة الدراسة أن توفر المصادر.قد حقق أعلى درجة من الأهميةمن مساحة المقياس الكلي ، ويعود لذلك اهميتها في انجاز البحث العلمي.
6) بينت نتيجة الدراسة ان جودة التعليم تشكل نسبة كبيره في القطاع المبحوث ويعود ذلك لاهميتها للباحثين .

**النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:-**

**ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للعواملالتالية:**

1) العوامل المؤثرة على جودة التعليم في الجامعات الرسمية الأردنية
2) العوامل المتعلقة في الباحث في جودة التعليم في الجامعات الرسميبة الأردنية.
3) لعامل المؤسسة البحثية، في جودة التعليم في الجامعات الرسمية الأردنية.
4) لعامل الانفاق المالي، في جودة التعليم في الجامعات الرسمية الأردنية.
5) للعوامل الادارية، في جودة التعليم في الجامعات الرسمية الأردنية.
6) لعامل توفر المصادر، في جودة التعليم في الجامعات الرسمية الأردنية.

**التوصيات:**

**توصي الدراسة بما يلي:**

1- وضع البحث العلمي على قائمة أولويات الدول العربية.

2- الاهتمام بالمؤتم ا رت العلمية والندوات التى تمنح الباحث فرصة الاطلاع والبحث عما هو حديث.

2- الاهتمام بالمؤسسات البحثية وت وفير الدوريات والمجلات العلمية

## المراجع


1- أبوفارة، يوسف :( 2004 ) دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة[ التعليم فى جامعة القدس، مؤتمر النوعية فى التعليم

الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، ا رم الله، 5/7/ 3.2004

2- البرغوتى،عماد ، وابوسمرة، محمود :( 2007 )مشكلات[ البحث العلمي فى الوطن العربي، مجلة الجامعة الإسلامية ).) سلسلة الد ا رسات الإنسانية(، م ( 15 )ع2 )

3- الجرباوي، على :( 1986 ) الجامعات الفلسطينية بين الواقع[ والمتوقع، جمعية الد ا رسات العربية.

4- الحارتى، فهد الع ا ربى :( 2011 ) أزمة البحث العلمي[ والتنمية، مركز اسبار للبحوث والإعلام.

5- الحنيطي، عبد الرحيم :( 2004 ) معايير الجودة والنوعية فى التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، سلسلة إصدا ا رت الشبكةالعربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، المكتبة الوطنية،الأردن.

6- الح ولي، عليان :( 2004 )تصور مقترح لتحسين جودة التعليمالعالي الفلسطيني، مؤتمر النوعية فى التعليم الجامعي

7- - 5/7/الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، ا رم الله، 3 2012الشماسى، ميثاء سالم :( 2007 ) حصاد م ا ركز البحث العلم